

سورة الواقعة (١)

سورة الواقعة سورة مكية.

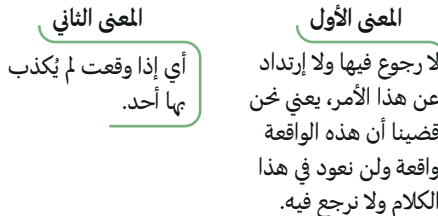
« إِذَا رَجَبَ الْأَرْضُ رَجًا »

قال "ترج كرج الغريال" تأكيد على أن الرج سيكون حقيقي ودائمًا يقولوا لما يبجي المفعول المطلق ده دليل إن الكلام على ظاهره مش كناية عن حاجة تانية.

« إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ »

الواقعة يعني القيامة التي ستقع حتمًا لا محالة

« لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ »



« خَافُضَةٌ رَافِعَةٌ »

فإن الأحوال ستتغير بخفض الله أقوامًا كانوا مرتفعين ويرفع الله أقوامًا كانوا منخفضين، سبحانه الله أهل الإيمان منهم اللي كان مستضعف منهم اللي كان ذليل، *يرتفع أهل الإيمان ويذل أهل الطغيان.* كل المعايير هتتغير لإن المعايير ستكون معايير الحق. بعض الناس فسرنا قال إن الأحوال الكونية نفسها بتكون خافضة رافعة يعني إيه؟ يعني ربنا ذكر السماء اللي هي كانت مرتفعة في الدنيا، السماء دي تنشق وتكور وتتخطم.

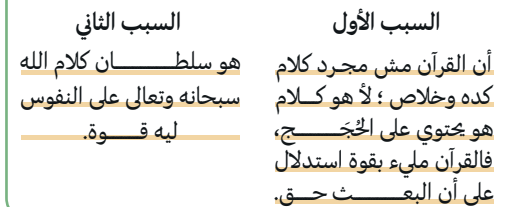
« الصّحابة قالوا "يا رسول الله قدّ شئت" (يعني ما سر هذه الشعيرات البيضاء؟)

قال: (شَيْئَتْنِي هُوْدٌ) يعني إيه؟ (شَيْئَتْنِي هُوْدٌ وَأَخَوَاتُهَا) إيه أخوات هود؟ قال أخوات هود هي السور اللي ركزت على يوم القيامة زي الواقعة وزي المرسلات وزي التكوير الآيات بقى في سور جزء عمّ الحاجات ديت اللي فيها ذكر يوم القيامة كثير؛ دي اللي شيبته.

« دلوقتي لما آجي أناظر واحد أو أكلم ملحد أو أكلم واحد مكذب بالقرآن طب ما هو مكذب بالقرآن أصلًا طب إزاي أكلمه بالقرآن وهو مكذب بالقرآن؟

لأن ربنا بيقول *{فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ}* [ق : ٤٥] *{وَجَاهِدْهُمْ بِهِ}* يعني بالقرآن *{جِهَادًا كَبِيرًا}* [الفرقان : ٥٢] ليه؟

لسببين



« وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً »

الزوج يعني الصنف

« فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ »

أصحاب الميمنة اللي هما *سموا أصحاب الميمنة* إما *لأنهم يأخذوا كتبهم باليمين أو لأنهم يجلسون يوم القيامة على منابر من نور* عن يمين عرش الرحمن

« ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ »

القول الأول :

بيقول السابقين دول فيه منهم كثير في الأول وقليل في الآخر. الأولين هم الأجيال الأولى من هذه الأمة، والآخرين هم الأجيال المتأخرة من هذه الأمة.

القول الثاني :

بيقول لأن ثلثة من الأولين يعني من الأمم السابقة فيه كثير في الأمم السابقة وفيه قليل في أمة النبي عليه الصلاة والسلام.

القول الثالث :

كل أمة دائمًا الأجيال الأولى السابقين بيبقى فيها كثير والأجيال المتأخرة السابقين فيها بيبقى قليل.

« مُتَقَابِلِينَ »

ذهب النعب ذهب كل المجهود ذهب العناء ذهبت المشقة ولم يبق إلا الأجر والراحة والسعادة، متقابلين يعني يقابلوا بعض.

« عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ »

سُرر تعني أسرة جميلة، قالوا موضونة يعني منسوجة، وقال ابن عباس منسوجة بالذهب.

« وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ »

الولدان المخلدون قيل فيهم أقوال قيل إن هما أبناء المسلمين الذين ماتوا صغارًا، وقيل هم أبناء المسلمين وأبناء المشركين الذين ماتوا دون البلوغ، وقيل هم ولدان أنشأهم الله إنشاءً في هذه الدار يعني. << يطوف دي يدل على السرعة.

« وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ »

أي فاكهة في أي وقت في أي حال.

« وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ »

الرجل في الجنة يرى الطائر يطير في الجنة فيشتهيه فينزل أمامه مشويًا.

« وَخُورٍ عَيْنٍ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ »

من جمالها وصفها زي اللؤلؤ، مكنون بيقع بريقه هائل رائع جدًا

« وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ »

لأنهم يأخذوا الكتب بالشمال أو يكونون عن شمال العرش يوم القيامة.

« وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ »

السابقون هما دول اللي كانوا ييسبقوا في الطاعة في الدنيا، خلاص عدى فعل الواجبات وترك المحرمات، ومنافساته في فعل المستحبات.

« أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ »

أعلى نعيم في الجنة أن تكون قريبًا من الله.

قال بعض السلف

"والله ما طابت الدنيا إلا بذكره وما طابت الآخرة إلا بعفوه وما طابت الجنة إلا برويته"

« بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ »

الكوب: لا ليها يد ولا ليها مصب. الابريق: له يد وله مصب. {وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ} : تطلق الكأس على ما فيه خمر.

« لَا يَصْذَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ »

مبتجلهمش صداع، ولا ينزفون يعني لا تذهب عقولهم.

سورة الواقعة (١)

« فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ »

سدر دي شجرة ملهاش لازمة بالنسبة للعرب، الجنة هيبقى في شجرة سدر لكن مخضود، مخضود يعني نُزِعَ شوكه وكثر ثمره.

« وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ »

الطلح : اللي هو الموز ، منضود: يعني منزوع الشوك أيضاً كثير النمر نُضِدَ، وقيل منضود يعني مرتب وقيل منضود يعني مكنتر مرتب.

« لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيًا * إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا »

السلام تسلم عليهم الملائكة يسلم عليهم رب العزة سبحانه وتعالى.

اللغو هو الكلام الذي لا فائدة منه، تَأْتِيًا اللي هو الكلام الفاسد الفاحش البذيء اللي الإنسان بياخد عليه إثم.

« وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ »

مفيش أصلاً ضرر في الجنة فالمشي في الضل هو نوع من المتعة المطلقة.

« جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ »

الباء دي بيسموها باء السببية باء السببية يعني بسبب بس مش مقابل، كان العمل سبب الرحمة.

« وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ »

لا مقطوعة يعني لا تنفذ ولا ممنوعة يعني مش بعيدة عن إيدك يعني لا بتخلص ولا بتجد صعوبة في الوصول ليها.

« عُزْبًا أُنْزِلًا »

عُزْب يعني متوددة إلى زوجها>> بتتكلم كلام جميل بتغنيه، ورد طبقاً أحاديث كثير في غناء نساء الجنة لأزواجهن، *أُنْزِلًا يعني في سنٍ متقاربة* أو سن واحدة كلهم شباب.

« فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا »

يعني المرأة تكون بكر وكلما أتاها الرجل عادت بكر مرة ثانية لتكتمل متعة الطرفين فداًئماً هي بكر في كل مرة تكون بكر.

« إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً »

نساء الدنيا أنشأت أنشاء آخر.